هديل محي الدين علي

الانقسام ينهش الكيان والمقاومة صامدة

مهما حاول العدو الصهيوني نفي حدوث العملية النوعية التي نفذتها كتائب القسام باستدراج قوة إسرائيلية إلى كمين مركب في مخيم جباليا وقتل وجرح وأسر جميع أفرادها فإنه لن يفلح بذلك، ويكفي أن تنشر المقاومة صوراً للأسرى الصهاينة الجدد حتى يتلاشى كل الكذب الإسرائيلي المنمهج.

حجم العملية النوعية للمقاومة ينطلق من نقاط عدة أبرزها التوقيت، فبعد أكثر من ٢٣٠ يوماً من العدوان الهمجي على القطاع لا تزال فصائل المقاومة تحتفظ بشبكة أنفاق عصية على السيطرة، إضافة إلى التكتيك النوعي والدقة في التصدي للهجوم، ناهيك عن القدرة العالية على التنفيذ التام للمهام دون أدنى خطأ، وكل ما سبق يضاف إليه زيادة عدد الأسرى الصهاينة بدلا من إنقاصهم بالنسبة للعدو، وبالتالي تضاؤل نسبة تحقيق الهدف الأساسي للعدوان وهو تحرير الأسرى وإضعاف الموقف التفاوضي له.

هناك من وضع بعض الملاحظات على كمين النفق في جباليا، والتي نشرت على شكل تسريبات تقول إن الجنود الصهاينة من وحدة خاصة تسمى «شايطيت ١٣»، وعدد الجنود نحو ١٦ بين قتيل وأسير، وهذه الوحدة الخاصة هي قوة مهاجمة في مياه الدول المعادية لإسرائيل وشواطئها، حيث يعتبر مسار تدريب أفرادها من أكثر المسارات صعوبة واحترافية في جيش العدو، وهذا الأمر الماضي يزيد من حدة الغضب الداخلي، حيث تظاهر آلاف الإسرائيليين يوم السبت في تل أبيب لمواصلة الضغط على الحكومة الإسرائيلية التي يترأسها بنيامين نتنياهو في قضية الرهائن المحتجزين لدى حماس، ولكن نتنياهو يلتزم بشكل كلي بالذهاب إلى أقصى درجات التوتر والاستمرار بالعدوان، ليثقل نفسه من المحاكم الداخلية وتهم الفساد الموجهة إليه، إلا أن الانقسام وصل إلى قيادات جيش الاحتلال في مشهد ينبئ عن تالية، حيث قال الجيش الإسرائيلي إنه تمكن من تحديد هوية جندي ظهر في مقطع فيديو ملثماً ومسلحاً، ودعا إلى التمرد على وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالانت ورئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي، وأوضحت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن رئيس وزراء العدو الصهيوني علق على الفيديو قائلاً: إنه «حذر مراراً من عصيان الأوامر والتمرد»، وذلك كله بعدما نشر ابن نتنياهو يائير الفيديو، وأعرب عن دعمه للجندي الذي يحذر الوزير الإسرائيلي يوآف غالانت، ورئيس الأركان هرتسي هاليفي، وقال إنه جندي احتياط وهو لن يستجيب لأوامرهم وإنه يتبع فقط لرئيس الوزراء الإسرائيلي، وإن ١٠٠ ألف جندي احتياط يرفضون مغادرة غزة ومصرون على حكم غزة واحتلالها وجلب المستوطنين إليها.

الانقسام بدأ ينهش الكيان في أكثر مؤسساته حساسية في تناوب مستمر مع الجبهة الداخلية أو ما يسمى المجتمع الداخلي الإسرائيلي، لتكون النتائج اللاحقة مخيبة للكيان الصهيوني وتصب في مصلحة المقاومة الفلسطينية ولو بعد حين.

اختتم زيارة دولة إلى أوزبكستان.. والصين دعت لمؤتمر سلام حول أوكرانيا

بوتين: الأغلبية باتت تؤيد إقامة نظام عادل وديمقراطي للعلاقات الدولية

الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأوزبكي شوكت ميرزيوييف أثناء تبادل الوثائق خلال حفل التوقيع في شمال شرق طشقند (أ ف ب)

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم أن المجتمع الدولي بأغلبيته بات يؤيد بناء نظام عادل وديمقراطي للعلاقات الدولية، على حين أعلنت الصين أمس الاثنين تأييدها عقد مؤتمر دولي للسلام لحل الأزمة الأوكرانية تعترف به كل من موسكو وكييف، ويتم بمشاركة متساوية لجميع الأطراف.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن بوتين قوله في رسالة للمشاركين والضيوف في منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي الدولي: إن «موضوع هذا المنتدى حول «عالم متعدد الأقطاب وتشكيل نقاط نمو جديدة» يقوم على تأييد كبير ومتزايد من المجتمع الدولي لبناء نظام عادل وديمقراطي للعلاقات الدولية يستند إلى مبادئ المساواة الحقيقية ومراعاة المصالح المشروعة واحترام التنوع الثقافي والحضاري بين الدول والشعوب».

وأشار بوتين إلى أن المنتدى أتاح على مدى ربع قرن فرصة للسياسيين والخبراء ورجال الأعمال والعلماء والصحفيين من كل الدول لمناقشة الاتجاهات الرئيسية في التنمية الاقتصادية الروسية والعالمية الشاملة، لافتاً إلى ضرورة التركيز على سبل تعزيز التعاون الدولي وتحفيز التقدم العلمي والتكنولوجي وتنمية رأس المال البشري، ومواجهة تحديات العصر بشكل فعال.

من جهة ثانية، أشاد بوتين الذي وصل أول من أمس الأحد إلى أوزبكستان بالعلاقات الروسية الأوزبكية، مشيراً إلى أن زيارة الدولة التي يؤديها لهذا البلد من بين أولى الجولات الخارجية له بعد الانتخابات، ما يؤكد أهمية هذه العلاقات.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك بعد محادثات مع نظيره الأوزبكي شوكت ميرضياييف بمجمع «القصر الأخضر» الرئاسي في ضواحي طشقند قال: «لقد جاء هذا الوفد واسع التمثيل إلى أوزبكستان، وهذه من الزيارات الخارجية الأولى عقب الانتهاء من الانتخابات، وليس من قبيل المصادفة أن نتبع خطاهم»، وشدد إيدي على ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار، وتعزيز الجهود الإنسانية والإغاثية، وضرورة تحديث التسوية السلمية بإقامة دولة فلسطينية، «لكسر دوامة العنف» في قطاع غزة والضفة الغربية.

وفي إطار الجهود الدبلوماسية، قال وزير الخارجية الأوروبي: إن اجتماعين مهمين عقدا أمس، بين الشركاء والجهات المانحة ورئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى، وإن الحكومة الفلسطينية «التكنوقراطية» تحاول التعامل مع المسائل العالقة وتقديم الخدمات والإصلاحات اللازمة، معرباً عن ثقته بعمل حكومة مصطفى في هذا الإطار.

ولفت إلى أن الاجتماع الثاني كان مع وزير الخارجية السعودي في مجموعة الدول الأوروبية العربية التي تضم ٢٨ دولة و٣ منظمات، من أجل وضع خطة سلام تلبي مطالب الفلسطينيين وحقوقهم، والذي خرج بدعم فكرة عقد مؤتمر لتطبيق حل الدولتين.

في السياق، قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، إنه يجب احترام قرارات المحكمة الجنائية الدولية، وتركها تعمل من دون تهديد كما يفعل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وأضاف في تصريحات صحفية، قبيل انعقاد اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل، أمس الإثنين، إن قرارات المحكمة الجنائية الدولية مهمة جداً لتحقيق العدالة.

وأشار إلى أن الفول إن «الجنائية الدولية» معادية للسامية لإصدارها مذكرات اعتقال بحق قادة إسرائيليين غير منطقي، فكعلما مهم جداً لتحقيق جوهر العدالة في الأمم المتحدة، وشدد بوريل على ضرورة «المطالبة بتنفيذ قرار المحكمة الجنائية لأن ما نراه أن إسرائيل مستمرة بالقيام بالإجراءات التي طلب منها التوقف عنها».

وزير الدفاع الإيطالي جويدو كروسيتو قال بدوره: إن إسرائيل تزرع كراهية ستؤثر في أجيالها المستقبلية، خاصة بعد القصف المكثف التي قامت به قوات الاحتلال الإسرائيلية خلال الليلة (قبل) الماضية على خيام تؤوي نازحين في رفح بقطاع غزة، ما أسفر عن سقوط عشرات الضحايا بين قتلى ومصابين.

وأضاف كروسيتو، حسب وكالة أنباء «أنسا» الإيطالية، أمس الإثنين، «لدي انطباع بأن إسرائيل تزرع الكراهية التي ستؤثر في أبنائها وأحفادها، حماس شيء والشعب الفلسطيني شيء آخر»، وتابع «كان عليهم أن يميزوا بين الأمرين، نحن مقتنعون بأن على إسرائيل أن تحل المشكلة مع حماس، لكننا قلنا منذ اليوم الأول إنه يجب التعامل معها بطريقة مختلفة».

وقال وزير الدفاع الإيطالي: «فيما يتعلق برفح، اتفقت جميع الدول على ضرورة توقف الإسرائيليين عما تفعله.. ولكن لم يتم الاستماع إلينا والآن ننظر إلى الوضع بيأس»، مردفاً: «نواجه وضعاً متزايد الصعوبة يتعرض فيه الشعب الفلسطيني للضغط، من دون الأخذ بالحسبان الصعوبات الهائلة وحقوق الرجال والنساء والأطفال الأبرياء الذين لا علاقة لهم بحماس، هذا لم يعد له ما يبرره».

وبينما تواصل قوات الاحتلال عدوانها على قطاع غزة لليوم ٢٣٢، هددت دول في الاتحاد الأوروبي بفرض عقوبات على إسرائيل إذا واصلت انتهاك القانون الدولي والإنساني، وفي تصريح لها من بروكسل، أعلنت وزيرة خارجية سلوفينيا تانيا فايون أنه «إذا استمرت الانتهاكات الإسرائيلية فيجب علينا كاتحاد أوروبي اتخاذ رد موحد حاسم بما في ذلك فرض عقوبات»، حسب موقع «روسيا اليوم».

من جهتها، شددت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك على أن حكم محكمة العدل الدولية الذي يحث إسرائيل على وقف هجومها العسكري على الجزء الجنوبي من قطاع غزة «ملزم وينبغي باتخاذ احترامه»، وقالت إن برلين تدعم فكرة إعادة تفعيل بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية في رفح، وأضافت: «لن نتحرر أي رهينة إسرائيلية إذا اضطر المزيد من السكان للجوء إلى الخيام»، مؤكدة أن «القانون الإنساني الدولي ينطبق على الجميع وأيضاً على ممارسات إسرائيل في الحرب».

وكالات

ألمانيا وسلوفينيا هددتا بعقوبات.. وإيطاليا: إسرائيل تزرع الكراهية لأحفادها

إسبانيا والنرويج وإيرلندا تطالب بوقف فوري لإطلاق النار

وزراء خارجية إسبانيا وإيرلندا والنرويج دعوا إلى الوقف الفوري لإطلاق النار في قطاع غزة والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية فوراً (عن الانترنت)

دعا وزراء خارجية إسبانيا وإيرلندا والنرويج، إلى الوقف الفوري لإطلاق النار في قطاع غزة، والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية فوراً، على حين أكد مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، ضرورة احترام قرارات المحكمة الجنائية الدولية، بينما قال وزير الدفاع الإيطالي جويدو كروسيتو، إن إسرائيل تزرع كراهية ستؤثر في أجيالها المستقبلية.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيريه الإيرلندي والنرويجي أمس الإثنين في بروكسل، قال وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس، إن الدول الثلاث ستعلن رسمياً، غداً الثلاثاء، الاعتراف بدولة فلسطين، وأكد ألباريس أن كل قرارات محكمة العدل الدولية ملزمة لجميع الأطراف، وعلى إسرائيل وقف عمليتها في رفح، مشيراً إلى أن قصف مدينة رفح حدث بعد قرار محكمة العدل الدولية، ما يستدعي رفع صوتنا لدعم القانون الدولي، وساطلب من الوزراء الأوروبيين الآخرين دعم هذا المحكمة، حسب وكالة «وفا».

بدوره، قال وزير الخارجية الإيرلندي مايكل مارتن: بالاعتداء على مخيم اللاجئين في رفح، معتبراً أنه انتهاك لقرار محكمة العدل الدولية، وطالب «إسرائيل» بوقف عملياتها العسكرية في رفح.

كذلك، لفت وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس إلى أن قصف رفح حصل بعد قرار محكمة العدل الدولية، داعياً إلى رفع الصوت لدعم القانون الدولي، ومطالباً نظراءه الأوروبيين بدعم عمل محكمة العدل الدولية، ووقف فوري لإطلاق النار في غزة وإيصال المساعدات الإنسانية، مذكراً بأن بلاده ستعلن اليوم الثلاثاء اعترافها بالدولة الفلسطينية، مع النرويج وإيرلندا.

بدوره اعتبر وزير خارجية النرويج إسبن بارث إيدي أن مواصلة «إسرائيل» الحرب في غزة تنتهك قرار أعلى محكمة في العالم وهي محكمة العدل الدولية، ورأى أن إنهاء «دائرة العنف المستمرة في غزة والضفة الغربية يكون بإقامة دولة فلسطينية، مؤكداً أن هناك دولاً أوروبية أخرى تنظر في الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وإنه يأمل أن تحذو هذه الدول حذو بلاده.

وكالات

سلطت الضوء على دور بلادها كقوة عظمى في مواجهة الولايات المتحدة

بكين: الهدف التكلم بصوت واحد بشأن القضية الفلسطينية

مع تعاظم دور الصين على الساحة العالمية وبروزها كقطب منافس للولايات المتحدة، يعتزم أربعة من القادة العرب اليوم الثلاثاء زيارة بكين وفق ما أعلنت وزارة الخارجية الصينية، في خطوة رأت فيها بكين أنها تهدف إلى «التكلم بصوت واحد بين الصين والدول العربية بشأن القضية الفلسطينية».

فبعد اختتام القمة العربية بالمنامة مؤخرا، يزور قادة أربع دول عربية هي مصر والإمارات العربية المتحدة والبحرين وتونس، الصين في زيارة جماعية قتحت باب التساؤلات حول دوافعها ودور بكين في حشد الدعم الدولي لإحلال السلام بالشرق الأوسط.

وأمس الإثنين، أعلنت وزارة الخارجية الصينية، عن زيارة الرؤساء المصري، عبد الفتاح السيسي، والإماراتي، محمد بن زايد آل نهيان، والتونسي، قيس سعيد، وملك البحرين، حمد بن عيسى آل خليفة إلى الصين.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، هوا تشونينغ، في بيان إن القادة الأربعة سيجرون اعتباراً من اليوم الثلاثاء وحتى الأول من حزيران (أيس القادم) «زيارة دولة للصين ويحضرون حفل افتتاح المؤتمر الوزاري العاشر لمنتدى التعاون الصيني العربي».

من جانبه، قال نائب وزير الخارجية الصيني، دينغ لي، خلال مؤتمر صحفي في بكين: إن الرئيس، شي جين بينغ، سيحضر المنتدى ويلقي خطاباً، بعد عد الخميس، وأضاف إن «سيجري أيضاً محادثات مع قادة الدول الأربع على التوالي لتبادل وجهات النظر حول العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وذكر دبنغ أن المنتدى سيهدف إلى تعميق «التوافق بين الصين والدول العربية» وسيشارك في رئاسته وزير الخارجية، وانغ يي، ونظيره الموريتاني، محمد سالم ولد مرزوق، وأشار إلى أن الهدف هو أيضاً «التكلم بصوت واحد بين الصين والدول العربية بشأن القضية الفلسطينية».

ولطالما دعمت الصين القضية الفلسطينية وحلّ الدولتين في إطار الصراع العربي الإسرائيلي الفلسطيني، في حين أن عملية السلام متوقفة منذ عام ٢٠١٤، وخلال السنوات الأخيرة، سعت الصين التي تعتبرها الولايات المتحدة منافساً، إلى تعزيز علاقاتها التجارية والدبلوماسية مع الشرق الأوسط الذي يقع جزء كبير منه تقليدياً تحت النفوذ الأميركي، وفي هذا الإطار، سهلت بكين التقارب الدبلوماسي العام الماضي بين السعودية وإيران.

وخلال جولة في الشرق الأوسط في كانون الثاني الماضي، التقى وزير الخارجية الصيني دانغ يي البلين المصري في القاهرة وقال إن العلاقات بين البلدين وصلت إلى «أفضل مستوياتها»، وحالياً، تسعى الصين إلى التموضع بصفتها وسيطاً في الصراع بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيل أخذاً بالاعتبار الانحياز الأميركي المطلق لإسرائيل في حربها على قطاع غزة، ودعم الأخيرة غير المحدود لها عسكرياً وسياسياً، وفي هذا الإطار سبق أن دعا الرئيس شي إلى عقد «مؤتمر دولي للسلام» بهدف حل النزاع.

وفي تشرين الثاني الماضي، استضافت بكين اجتماعاً لوزراء خارجية السلطة الفلسطينية وإندونيسيا ومصر والسعودية والأردن لإجراء محادثات تهدف إلى «تخفيف التصعيد» في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني المستمر.

وأكد مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، عماد جاد، أهمية «توطيد العلاقات الصينية مع الصين» لكونها «قوة اقتصادية وعسكرية صاعدة، وعضواً دائماً بمجلس الأمن الدولي»، ومن المفيد «الاحتفاظ بعلاقة قوية إيجابية مع الصين»، والسعي لكي تدعم «مخرجات القمة العربية بالمنامة»، ويمكن لبكين «استخدام حق النقض «فيتو» بمجلس الأمن في حال وجود أي تصويت يضر بالقضية الفلسطينية»، ورأى جاد أن «توطيد العلاقات مع الصين» يخدم التحركات نحو حشد اعتراف عالمي بدولة فلسطينية مستقلة، وفق حديث لوقع قناة «الحرة» الإخباري.

وفي سياق متصل، شدد المحلل السياسي التونسي، باسل الترجمان، على أن الصين «دولة عظمى تتعاون اقتصادياً مع الدول العربية ولا تتدخل في شؤونها الداخلية»، وبالتالي «تعزيز العلاقات معها أمر مهم للغاية»، وأشار إلى أن «الصين قادرة على إقامة سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الأوسط خاصة أن علاقتها جيدة بجميع الأطراف بالمنطقة بمن فيها إسرائيل».

وفي سياق متصل، اعتبر أستاذ العلوم السياسية الإماراتي، عبد الخالق عبدالله، أن الزيارة وإشارات الصين في السعي لإيجاد مخرج للحرب في غزة «أمر إيجابي للغاية»، على حين أكد المحلل السياسي البحريني، عهيدة أحمد السيد، أن قادة الدول العربية الأربع قد يدعون الصين إلى المشاركة في «المؤتمر الدولي للسلام» الذي تم الإعلان عنه خلال القمة العربية بالمنامة، وأكدت أن الصين «دولة عظمى ولها صوت تحرير قرية إيفانوفكا في مقاطعة خاركيف وبلدة نتايفوفو بجمهورية دونيتسك، وبالتالي، أعلنت وزارة الدفاع الروسية تكون «الدول مستقرة».

وخلال افتتاح القمة العربية الثالثة والثلاثين التي استضافتها المنامة في السابع عشر من الشهر الجاري، دعا ملك البحرين إلى «مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط».

وكالات

> محادثات للرئيس الصيني مع قادة عرب اليوم حول المسائل الإقليمية والدولية

مطالبات بإيقاف العدوان وتنديدات عربية ودولية بمجزرة رفح

السعودية والإمارات ومصر تدين وتستنكر.. وعُمان: تستوجب تدخلاً دولياً وعقوبات على إسرائيل

طالب مسؤولون رسميون وجهات دولية عديدة بإيقاف العدوان الإسرائيلي المستمر على القطاع ومعاقبة إسرائيل نتيجة المجزرة الإسرائيلية التي ارتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي، ليل أول من أمس الأحد، مستهدفاً خيام النازحين الفلسطينيين المنصوبة في مستودعات وكالة «أونروا» في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، التي ارتقى في إثرها عشرات الشهداء، إضافة إلى عشرات المصابين.

وفي المواقف العربية، أعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانة المملكة واستنكارها بأشد العبارات لاستمرار مجازر قوات الاحتلال الإسرائيلي ومواصلتها استهداف المدنيين العزل في قطاع غزة، وآخرها استهداف خيام النازحين الفلسطينيين قرب مخازن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» شمال غرب رفح.

وأكدت الوزارة وفق ما نشرته وكالة «واس»، رفضها القاطع لاستمرار الانتهاكات السافرة لقوات الاحتلال الإسرائيلي لكل القرارات والقوانين والأعراف الدولية والإنسانية، داعية «المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري لوقف المجازر التي ترتكبها، والحد من تفاقم الكارثة الإنسانية غير المسبوقة التي يمر بها الشعب الفلسطيني الشقيق».

بدوره، أدانت دولة الإمارات واستنكرت بشدة الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة في قطاع غزة، وآخرها استهداف خيام للنازحين في مدينة رفح وشددت في بيان أمس الإثنين، على أهمية التوصل لوقف فوري لإطلاق النار وتوفير الحماية للمدنيين ومنع وقوع المزيد من الخسائر في الأرواح، مشيرة إلى أهمية الالتزام بتنفيذ التدابير الواردة في القرار الذي أصدرته محكمة العدل الدولية مؤخراً بشأن مطالبة إسرائيل بالوقف الفوري لعملياتها العسكرية في رفح بقطاع غزة، وما يتسبب به ذلك من تفاقم الوضع الإنساني الكارثي في قطاع غزة، وضرورة إبقاء معبر رفح مفتوحاً لدخول المساعدات الإنسانية على نطاق واسع.

وحسب وكالة أنباء الإمارات «وام» دعت الإمارات إلى تضافر الجهود الدولية لوقف التصعيد في كل أرجاء الأرض الفلسطينية المحتلة، والتخفيف من الوضع الإنساني الكارثي والخطر الذي يعيشه المدنيون في غزة بسبب العدوان الإسرائيلي المستمر على القطاع، وضرورة ضمان وصول المساعدات الإنسانية والإغاثية لقطاع غزة بشكل عاجل ومستدام.

واعتبرت مصر في بيان لخارجيتها أن «هذا التحدي المأساوي يمثل امتحاناً في مواصلة استهداف المدنيين العزل، والسياسة المنهجية الراسمة لوسمع رقعة القتل والدمار في قطاع غزة لجعله غير قابل للحياة»، مطالبة الاحتلال الإسرائيلي بالامتثال لالتزاماته القانونية كقوة قائمة بالاحتلال، وتنفيذ التدابير الصادرة عن محكمة العدل الدولية بشأن الوقف الفوري للعمليات العسكرية، وأي إجراءات أخرى بمدينة رفح الفلسطينية.

ومن جانبها أعربت وزارة الخارجية العمانية عن إدانة سلطنة عُمان واستنكارها الشديد لاستمرار العدوان الإسرائيلي في غزة واستهدافها الأخير لمخيم نازحين في رفح بقطاع غزة، وأكدت في بيان لها أن «هذه الأفعال الشنيعة التي يستمر كيان الاحتلال بارتكابها تستوجب تدخلاً دولياً رادعاً، بما في ذلك فرض المجتمع الدولي عقوبات على إسرائيل، نظراً لما تمثله ممارساتها العدوانية الغاشمة من خرق واضح للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وانتهاك لكرامة النفس البشرية والقيم الإنسانية».

وزارة الخارجية الأردنية أدانت استمرار جرائم الحرب البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، وآخرها قصف مخيم للنازحين غربي رفح في تحد صارخ لقرارات محكمة العدل الدولية وانتهاك جسيم للقانون الدولي الإنساني.

ورأت الخارجية الأردنية أن الجرائم الإسرائيلية تتنافى مع القيم الإنسانية والأخلاقية كافة وتمثل جرائم حرب، مطالبة المجتمع الدولي بالتحرك بشكل فوري وفاعل وإلزام «إسرائيل» بتحمل مسؤولية ممارساتها ومحاسبتها على أفعالها.

وأعلنت منظمة «أطباء بلا حدود» أن الإحتلال في حي القصاصيب في رفح مجبالياً شمال القطاع.

في غضون ذلك، أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن مجزرة الخيام في رفح تكذّب ادعاءات الاحتلال بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة.

وأدانت الوزارة بأشد العبارات المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي ليلة أول من أمس، عبر استهداف خيام النازحين قسراً شمال غرب رفح، والتي خلفت عشرات الشهداء الذين تحولت أجسادهم إلى أشلاء نتيجة القصف العنيف والحرق الشديد، إضافة إلى عشرات الجرحى ممن فقدوا أطرافهم ومعظمهم من الأطفال والنساء، بشكل يتزافق مع استهداف الاحتلال للمنظومة الصحية وإخراجها على الخدمة، والنقص الحاد في إدخال الأدوية والعلاجات اللازمة.

واعتبرت الوزارة في بيان صادر عنها أمس الإثنين، «أن هذه الجريمة دليل جديد يؤكد أن حرب إسرائيل المعلنة هي على المدنيين الفلسطينيين، تكذّب ادعاءات الاحتلال بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، في استخفاف إسرائيلي رسمي بمسار العدالة الدولية وأوامرها وقراراتها، ودليل قاطع على أن الوقف الفوري للعدوان هو المدخل الصحيح لحماية المدنيين».

وطالبت الوزارة الدول التي ما زالت تدعم إسرائيل في حربها تحت حجج ودرائع واهية، بصحوة ضمير والتوقف عن تعطيل الحراك الدولي لإنهاء حرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها شعبنا، وإجبار دولة الاحتلال على الانصياع للقانون الدولي وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، بما يؤدي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين لتحقيق أمن المنطقة واستقرارها.

وكالات

من المجزرة التي ارتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي مستهدفاً خيام النازحين الفلسطينيين المنصوبة في مستودعات وكالة «أونروا» في رفح (أ ف ب)

السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل: إن استهداف خيام النازحين في رفح يدفعنا إلى المطالبة بضرورة تطبيق قرار محكمة العدل الدولية الصادر الأسبوع الماضي.

بدورها، أدانت المفوّضة الخاصة للأمم المتحدة في الأرض الفلسطينية المحتلة فرانشيسكا ألبانيز في تغريدة لها عبر حسابها على منصة «إكس» قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم النازحين الفلسطينيين في رفح، وإحراق الناس أحياء داخل الخيام البلاستيكية بشكل مأساوي، وأن «هذه الفضوة»، إلى جانب التحدي الصارخ للقانون والنظام الدولي أمر غير مقبول، وأكدت أن الإبادة الجماعية في غزة لن تنتهي بسهولة ومن دون ضغوط خارجية، داعية إلى «فرض عقوبات على إسرائيل وتعليق الاتفاقيات معها والتجارة والشراكة والاستثمارات، إضافة إلى المشاركة في المنتديات الدولية».

من جانبه، وصف مفوض وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» فيليب لازاريني، المعلومات الواردة من رفح «عن مزيد من الهجمات على العائلات التي تبحث عن مأوى» بالمرعبة، معتبراً أن غزة «جحيم على الأرض»، وصور الليلة الماضية شهادة أخرى على ذلك.

وقالت «الأونروا» إن عجزها عن «تأكيد موقع زملائنا في المنطقة المستهدفة» مشيرة إلى «أننا قلقون للغاية على سلامتهم مع جميع النازحين».

وأعلنت منظمة «أطباء بلا حدود» أن مستشفى كمال عدوان بارتكابها تستوجب تدخلاً دولياً رادعاً، بما في ذلك فرض عقوبات على إسرائيل، وأن «الأفعال الشنيعة التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، وآخرها قصف مخيم للنازحين غربي رفح في مجزرة مروعة، تستوجب تدخلاً دولياً رادعاً، بما في ذلك فرض عقوبات على إسرائيل».

وفي المواقف الدولية، قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل: إن استهداف خيام النازحين في رفح يدفعنا إلى المطالبة بضرورة تطبيق قرار محكمة العدل الدولية الصادر الأسبوع الماضي.

بدورها، أدانت المفوّضة الخاصة للأمم المتحدة في الأرض الفلسطينية المحتلة فرانشيسكا ألبانيز في تغريدة لها عبر حسابها على منصة «إكس» قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم النازحين الفلسطينيين في رفح، وإحراق الناس أحياء داخل الخيام البلاستيكية بشكل مأساوي، وأن «هذه الفضوة»، إلى جانب التحدي الصارخ للقانون والنظام الدولي أمر غير مقبول، وأكدت أن الإبادة الجماعية في غزة لن تنتهي بسهولة ومن دون ضغوط خارجية، داعية إلى «فرض عقوبات على إسرائيل وتعليق الاتفاقيات معها والتجارة والشراكة والاستثمارات، إضافة إلى المشاركة في المنتديات الدولية».

من جانبه، وصف مفوض وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» فيليب لازاريني، المعلومات الواردة من رفح «عن مزيد من الهجمات على العائلات التي تبحث عن مأوى» بالمرعبة، معتبراً أن غزة «جحيم على الأرض»، وصور الليلة الماضية شهادة أخرى على ذلك.

وقالت «الأونروا» إن عجزها عن «تأكيد موقع زملائنا في المنطقة المستهدفة» مشيرة إلى «أننا قلقون للغاية على سلامتهم مع جميع النازحين».

وأعلنت منظمة «أطباء بلا حدود» أن مستشفى كمال عدوان بارتكابها تستوجب تدخلاً دولياً رادعاً، بما في ذلك فرض عقوبات على إسرائيل، وأن «الأفعال الشنيعة التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، وآخرها قصف مخيم للنازحين غربي رفح في مجزرة مروعة، تستوجب تدخلاً دولياً رادعاً، بما في ذلك فرض عقوبات على إسرائيل».

وفي المواقف الدولية، قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل: إن استهداف خيام النازحين في رفح يدفعنا إلى المطالبة بضرورة تطبيق قرار محكمة العدل الدولية الصادر الأسبوع الماضي.

بدورها، أدانت المفوّضة الخاصة للأمم المتحدة في الأرض الفلسطينية المحتلة فرانشيسكا ألبانيز في تغريدة لها عبر حسابها على منصة «إكس» قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم النازحين الفلسطينيين في رفح، وإحراق الناس أحياء داخل الخيام البلاستيكية بشكل مأساوي، وأن «هذه الفضوة»، إلى جانب التحدي الصارخ للقانون والنظام الدولي أمر غير مقبول، وأكدت أن الإبادة الجماعية في غزة لن تنتهي بسهولة ومن دون ضغوط خارجية، داعية إلى «فرض عقوبات على إسرائيل وتعليق الاتفاقيات معها والتجارة والشراكة والاستثمارات، إضافة إلى المشاركة في المنتديات الدولية».

من جانبه، وصف مفوض وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» فيليب لازاريني، المعلومات الواردة من رفح «عن مزيد من الهجمات على العائلات التي تبحث عن مأوى» بالمرعبة، معتبراً أن غزة «جحيم على الأرض»، وصور الليلة الماضية شهادة أخرى على ذلك.

وقالت «الأونروا» إن عجزها عن «تأكيد موقع زملائنا في المنطقة المستهدفة» مشيرة إلى «أننا قلقون للغاية على سلامتهم مع جميع النازحين».

وأعلنت منظمة «أطباء بلا حدود» أن مستشفى كمال عدوان بارتكابها تستوجب تدخلاً دولياً رادعاً، بما في ذلك فرض عقوبات على إسرائيل».

وفي المواقف الدولية، قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل: إن استهداف خيام النازحين في رفح يدفعنا إلى المطالبة بضرورة تطبيق قرار محكمة العدل الدولية الصادر الأسبوع الماضي.

بدورها، أدانت المفوّضة الخاصة للأمم المتحدة في الأرض الفلسطينية المحتلة فرانشيسكا ألبانيز في تغريدة لها عبر حسابها على منصة «إكس» قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم النازحين الفلسطينيين في رفح، وإحراق الناس أحياء داخل الخيام البلاستيكية بشكل مأساوي، وأن «هذه الفضوة»، إلى جانب التحدي الصارخ للقانون والنظام الدولي أمر غير مقبول، وأكدت أن الإبادة الجماعية في غزة لن تنتهي بسهولة ومن دون ضغوط خارجية، داعية إلى «فرض عقوبات على إسرائيل وتعليق الاتفاقيات معها والتجارة والشراكة والاستثمارات، إضافة إلى المشاركة في المنتديات الدولية».

من جانبه، وصف مفوض وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» فيليب لازاريني، المعلومات الواردة من رفح «عن مزيد من الهجمات على العائلات التي تبحث عن مأوى» بالمرعبة، معتبراً أن غزة «جحيم على الأرض»، وصور الليلة الماضية شهادة أخرى على ذلك.

وقالت «الأونروا» إن عجزها عن «تأكيد موقع زملائنا في المنطقة المستهدفة» مشيرة إلى «أننا قلقون للغاية على سلامتهم مع جميع النازحين».

وأعلنت منظمة «أطباء بلا حدود» أن مستشفى كمال عدوان بارتكابها تستوجب تدخلاً دولياً رادعاً، بما في ذلك فرض عقوبات على إسرائيل».

وفي المواقف الدولية، قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل: إن استهداف خيام النازحين في رفح يدفعنا إلى المطالبة بضرورة تطبيق قرار محكمة العدل الدولية الصادر الأسبوع الماضي.

بدورها، أدانت المفوّضة الخاصة للأمم المتحدة في الأرض الفلسطينية المحتلة فرانشيسكا ألبانيز في تغريدة لها عبر حسابها على منصة «إكس» قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم النازحين الفلسطينيين في رفح، وإحراق الناس أحياء داخل الخيام البلاستيكية بشكل مأساوي، وأن «هذه الفضوة»، إلى جانب التحدي الصارخ للقانون والنظام الدولي أمر غير مقبول، وأكدت أن الإبادة الجماعية في غزة لن تنتهي بسهولة ومن دون ضغوط خارجية، داعية إلى «فرض عقوبات على إسرائيل وتعليق الاتفاق